[477] وسلمان وغيرهما: وما ذاك الدواء ؟ قال النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: تأخذ من ماء المطر في نيسان، وتقرء عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي سبعين مرة، وقل هو ا أحد سبعين مرة، وقل أعوذ برب الفلق سبعين مرة، وقل أعوذ برب الناس سبعين مرة، وقل يا أيها الكافرون سبعين مرة وتشرب عن ذالك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات. قال النبي صلى ا عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبيا إن جبرئيل عليه السلام قال: إن ا يدفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده، ويعافيه، يخرج من جسده وعظمه وحميع أعضائه، ويمحو ذالك من اللوح المحفوظ، والذي بعثني بالحق نبيا إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذالك، فشرب من ذالك الماء كان له ولد، وإن كانت المرأة عقيما وشربت من ذالك الماء رزقها ا ولدا، وإن كان الرجل عنينا والمرأة عقيما وشرب من ذالك الماء أطلق ا ذالك وذهب ما عنده، ويقدر على المجامعة، وإن أحبت أن تحمل بابن حملت، وإن أحبت أن تحمل بذكر أو أنثى حملت وتصديق ذالك في كتاب ا " يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما " (1). وإن كان به صداع فشرب من ذالك يسكن عنه الصداع باذن ا، وإن كان به وجع العين يقطر من ذالك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل به عينيه يبرء باذن ا ويشد اصول الاسنان، ويطيب الفم، ولا يسيل من اصول الاسنان اللعاب، ويقطع البلغم، ولا يتخم إذا أكل وشرب، ولا يتأذى بالريح، ولا يصيبه الفالج، ولا يشتكي ظهره ولا ييجع بطنه، ولا يخاف من الزكام، ووجع الضرس، ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج، ولا يحتاج إلى الحجامة، ولا يصيبه الناسور، ولا يصيبه الحكة ولا الجدرى ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القلس، ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولاصمم، ولا مقعد، ولا يصيبه الماء الاسود في عينيه، ولا يصيبه داء، ولا يفسد عليه صومه وصلاته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين.

_____ (1) الشورى 49.

_____